

بغير عزان الدين و ارغام الجحدين و اذلال العاندين و نصر  
المظلومين و نشر علوم الاحكام و دفع منار الانسلاخ  
و بسط العدل في الاقطار و اجماع البدع في السر والاجهار  
مما ملئت به الطروس و دريخ و القلوب و النفوس و ذكر من  
حسن نظر الصديق و صدق يقينه و خلوص نيته في المنفعة  
و كمال ربه فدمه المصطفى ليصلي بالناص في موضعه الزكي  
فقط قلبه و قد اراد ليل على فضله و تكفيه و قد  
اخرج نذركم على الامصار بؤنة السعيفة لا حقيقتهم  
بالخلافة و اكثر مما من د طيفه فقال رغبته نينا لرينا  
اذلا نوصاه لرينا فاذا بكم تطيب نفسه ان نوبه عن  
مقام اقامه فدم رسول الله صلى الله عليه و سلم فتمجوا له  
والله اعلم و اتقاد له و ما بقوه **وقيل** ان الرشيد  
سأل الامام ما كان اسرر جزيه عن منزلة ابي بكر و عمر  
من رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال من لهما منه في حياته  
كثر مما منه بعد وفاته فقال الرشيد شفتي يا مالك  
و هذا من اسر جواب و اذ جرح طاب **وقد** جاء في خبر ما مر  
الا و قد ر علمه من ترا جفته فخلق منها اي جركونه  
نظرة فقال بعض العلماء ما كمنشد لهما فضيلة فمثل  
هذه لان طيبتهما من طيفه رسول الله صلى الله عليه و سلم  
و كان ابو بكر كثير الانفاق على النبي صلى الله عليه و سلم في الحديث  
ما نفعني مال ما نفعني مال ابو بكر **وقيل** انه في غزوة  
قال اللهم ابو بكر و له ارجوز الف دينار فانفعا كلهما في  
ناييد الانسلاف في سبيل الله و كان لا يبارق رسول الله صلى



الله عليه و سلم في

الله عليه و سلم في سقرو لا حضر ثم صار بعد كمال محبته صميمه  
في ثبته ثور فبقه في الاخرة في جنته لاذ المرح من ارجح  
و قد ورد ان النبي صلى الله عليه و سلم قال لا خير يوم القيامة  
من ابي بكر و عمر و في الحديث اقتدوا بابي بكر و ابي  
بكر و عمر و كان ابو بكر موضع مشورته و نوم من غوته  
وامن سوره و وزير امره مجلسه عزيمت رسول الله صلى  
الله عليه و سلم فاذا وقف معه بما عد عنه ثبته اصحابه  
و اذا قيل كان اقرب من يديه و اذا حضر في الحرب قد نذر  
الناص و جلسوا جلسه معه كما كان معه في عمر سنته بدر  
و كان ابو بكر محبيا في فؤاد و قد نال في جماعة من جماعة  
الصحابة في اسلوب المنفعة من العشرة **وعن** الشيخ ابي  
السيحان السمراري قال لو كان احد يفتي بحضرة رسول الله  
صلى الله عليه و سلم بخير ابي بكر و قد ورد في انه شرب له جرعة  
من كسب محمد ابد خذ اخبارها حصلت له بسبب كفايته  
و اذ خالده في حلقه تنقيا بها في اخرجها مشقة شديدة  
في قبا الدم و قال لو لم يخرج الا بدمي لا خرجنا الى الكوفة  
ان ائخذ باليد بما خالط العروق و كان اذا مدح قال اللهم  
انت اعلم بومن نفسي و انا اعلم بنفسي من هذا المصنف  
اجعلني خيرا مما يظنون و اعزوني ما لا يعلمون و لا تواخروني  
بما يقولون **وقيل** ان ابو بكر كان يسمع الرمي و سمعه حين  
نزل قوله تعالى انك لا تحذركم من حيث تعلم صا حقا  
مختصا بالحكمة و قيل ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول  
الوجه منقفا باسمنا و انصارنا قال بعض اهل

تأ

تأ